مقدمة يوم ١٨. ٦. ٢٠٢٣

يوحنا ١١: يخبرنا الإنجيلي يوحنا عن العديد من المعجزات التي صنعها يسوع. بالنسبة ليوحنا ، هذه المعجزات هي علامات على قدرة يسوع الإلهية باعتباره ابن الله. أعظم علامة ليسوع هي قيامة لعازر. إنها علامة على أن يسوع أقوى من الموت. يقول يوحنا: نحن أيضًا سوف نحيا إلى الأبد فيما يتعلق بيسوع.

إن التمثيل الصامت التالي مع مقاطع مختارة من يوحنا 11 هو أيضًا أساس عظة اليوم.

21.فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!
22.لَكِنِّي ٱلْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ ٱللهِ يُعْطِيكَ ٱللهُ إِيَّاهُ».
23.قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكِ».
24.قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي ٱلْقِيَامَةِ، فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ».

25.قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ ٱلْقِيَامَةُ وَٱلْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،
26.وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى ٱلْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟».
27.قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ، ٱلْآتِي إِلَى ٱلْعَالَمِ».

38.فَٱنْزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى ٱلْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ.

39.قَالَ يَسُوعُ: «ٱرْفَعُوا ٱلْحَجَرَ!». قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ ٱلْمَيْتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ».

40.قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ ٱللهِ؟».

41.فَرَفَعُوا ٱلْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ ٱلْمَيْتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ، وَقَالَ: «أَيُّهَا ٱلْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،

42.وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا ٱلْجَمْعِ ٱلْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي».

43.وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!».

44.فَخَرَجَ ٱلْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ».

عظة يوم ١٨. ٦. ٢٠٢٣: يسوع أقوى من الموت (يوحنا ١١)

اخوتى الاحباء

1 ، يسوع أقوى من الموت - معه نحن ايضا أقوى من الموت. من يؤمن بيسوع ،من يرتبط مع يسوع ، سوف يحيا إلى الأبد ، حتى لو مات. من لا يرى بابًا مغلقًا أو هاوية في نهاية هذه الحياة ، لكن بابًا مفتوحًا ، بابًا مفتوحًا إلى الفردوس ، سيعيش بشكل مختلف. بهدوء أكبر وخوف أقل وأمل وقوة وصبر. اريد ان احكى لكن اليوم عن ذلك.

2. يتمتع الأفراد في ألمانيا بحرية كبيرة في تشكيل حياتهم بأنفسهم والسير بالطريقة التي يريدونها. وبهذه الطريقة ، فهم مسؤولون أيضًا عن سعادتهم في الحياة ويتعرضون لضغوط من أجل عيش حياة سعيدة ومرضية. يساعد الإيمان بالحياة الأبدية على التخلص من الضغط والنظر إلى الحياة بهدوء أكبر. منذ حوالي 20 عامًا ، كنت أمر بمرحلة انتقالية صعبة في حياتي.

3. في هذه الحالة ، قمت بتنظيف الطابق السفلي الخاص بي وتخليت عن أشياء لم تعد ذات صلة بحياتي.

في الوقت نفسه ، فكرت في حياتي وتساءلت عن مصير أحلامي. لدهشتي ، وجدت أن أحلامي لم تتحقق ، لكنها تحققت جزئيًا. كطالب ، كنت أحلم بأن أصبح مدرسًا جامعيًا للاهوت. الآن أصبحت معلمًا للكنيسة. عندما كنت صغيراً، كنت أرغب ذات مرة في إنجاب أربعة أطفال - بعد كل شيء كنت أبًا لابنتين

4. وإلى جانب ذلك ، أصبح واضحًا لي عندما قمت بتقييم هذه الحياة: انى لست وحدي. الله معي الآن أيضا. سوف يساعدني. حياتي ليست مثالية ، لكن لا يجب أن تكون كذلك (مثالية). الكمال ، فقط رائع ، الفردوس سيكون فقط الحياة التي يمنحني إياها الله بعد هذه الحياة. وبعد ذلك ، بعد هذا الاضطراب الصعب ، عادت الأوقات السعيدة مرة أخرى وتعمق إيماني.

5. حياتنا هنا هشة والعديد من الهموم يصاحبهنا دائمًا و الخوف من الموت ، الموت فجأة وقبل الأوان. لقد كنت أعتني بصحتي لفترة طويلة وكنت أميل إلى رؤية الآلام الطفيفة كمرض أكبر كنت أخشاه. عندما أصبت بمرض خطير بالسرطان منذ 7 سنوات ، كان الأمر مختلفًا عما كنت أعتقد.

6. اعتدت على الحياة عندما كنت مريضاً ، وقفت زوجتي بجانبي وساعدني إيماني على قبول المرض من يد الله. اقترب الموت وفقد رعبه. كنت بيد الله ولم أخاف. لقد لمستني الرسالة من جديد: جاء يسوع ليخلصنا من الموت ويفتح لنا باب الفردوس. علقت هذة الجملة فى ذهنى "غير قابل للتدمير بواسطة يسوع"

لقد تحسنت بمرور الوقت ، لكن القيود كانت لا تزال موجودة.

7. في ذلك الوقت ، أصبحت أغنية لأودو يورجنز أغنيتي المفعمة بالأمل: "لم أذهب إلى نيويورك قط". في ذلك الوقت ، ذهبت أختي في رحلة صغيرة حول العالم ، لكن لم يكن بإمكاني سوى السير على طول الحاجز. لكني فكرت: وماذا في ذلك؟ أنا بأمان مع الله. مع يسوع أنا في سلام يتجاوز هذه الحياة. ماذا يمكن ان اريد المزيد؟ الظروف الخارجية للحياة ليست مهمة جدا.

8. يقول يسوع: "اقترب ملكوت الله." (مرقس 1: 15) تبدأ الحياة الأبدية هنا. هذا ينطبق على الأفراد ، ولكن أيضًا على المجتمع. هنا تبدأ الحياة الأبدية عندما يؤمن الإنسان. شخص إيراني يقول: ما زلت أخشى يوم القيامة بعد الموت. تعلمت هذا في وطني: خافوا يوم القيامة حيث يدين الله كل ذنوبكم. في ذلك الوقت ، تعرفت على الله فقط كقاضي صارم لا يرحم.

9. ثم سمعت عن يسوع. من الله الذي ترك الفردوس وأصبح بشراً مثلنا ليخلصنا. في ذلك الوقت ، سار يسوع في طريق صخري مؤلم للغاية وسُمر على الصليب. قبل وفاته مباشرة ، صرخ ، "إلهي ، إلهي ، لماذا تركتني؟" لهذا الشخص الذي كان يسوع يصرخ الية، لدي انا ثقة عميقة - على عكس القاضي الذي لا يرحم في إيماني السابق. لقد مر يسوع بكل المعاناة التي أعرفها. إنه لأمر رائع أن تعرف الله بمثل هذه المحبة والرحمة ".

10. وخبرتي هي: مع يسوع يمكننا بالفعل أن نختبر شيئًا من الحياة الأبدية. في بعض المواقف ، على سبيل المثال ، عندما أرقص أو أختبر يومًا صيفيًا رائعًا ، أشعر بقوة بحب الله ويقين الحياة الأبدية بشكل خاص. ثم أفكر: نعم ، إنه أمر رائع هنا ، كم سيكون جميلًا في الحياة الأبدية.

11. أو عندما أرى أناسًا من أجيال وشعوب مختلفة يقفون معًا أمام يسوع في قداس القربان المقدس في كنيسة الصليب ، أفكر: نعم ، سيكون الأمر كذلك في الحياة الأبدية: "لا يوجد يهودي ولا يوناني هنا لا رجل ولا امرأة ، لا عبد ولا أحرار ، لكننا جميعًا واحد في المسيح. "(غلاطية 3 :28)

12. "ملكوت الله قريب." عندما ينتقل الإنسان من الخوف من الله إلى الثقة والأمان بيسوع ، إله المحبة ، وعندما نشعر بمحبة الله في قلوبنا ، يأتي ملكوت الله إلينا وتبدأ تلك الحياة الأبدية. لكنها أيضًا علامة على ملكوت الله عندما تكون كرامة الإنسان محمية في مجتمع ، ولا يكون تعسف وعنف الأقوياء هما العاملان الوحيدان المهمان.

13. لأن هذه هي إرادة الله: أن يجد الناس محبته وأن كرامتهم التي منحها الله لا ينتهكها الآخرون ، حتى يتمكن الناس من العيش بكرامة. نحن أيضًا نستطيع ويجب علينا أن ندافع عن كرامة الإنسان ونناضل من أجل مجتمع لا يُستغل فيه الناس ويهينون. يصل الإيمان والكرامة الإنسانية إلى هدفهما في ملكوت الله: عندما نعيش بكرامة مُستعادة كاملة في بهاء محبة يسوع.

14. عندما كنت صغيرًا ، كنت من مؤيدي الشيوعية ، مثل كثير من الناس في ذلك الوقت ، واعتقدت أنه سيكون من الممكن يومًا ما إنشاء الشيوعية ، الفردوس على الأرض. لسوء الحظ ، وجدت أن هذه المحاولة غالبًا ما حولت العالم إلى جحيم أو سجن. عندها تعرفت على المسيحية الأصلية. نعم ، سياتى الفردوس ، لكن ليس بعد في هذه الحياة. هنا يمكننا أن نعمل من أجل الإيمان وعالم أفضل ، لكن الفردوس ليس هنا بعد.

15. ها نحن نعيش في زمن التحديات. دائمًا ما نواجه المشاكل ، بعون الله نحلها ، حتى تنتظرنا تحديات جديدة مرة أخرى. ثم هناك أيضًا أشياء سلبية يجب علينا ببساطة أن نتحملها وبمساعدة الله يمكننا القيام بها. يمنحنا الروح القدس الصبر والقوة الداخلية لذلك ، ومحبة الله في يسوع تدعمنا حتى في مثل هذه الأوقات.

16. يسوع يقول:«أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهذَا؟» (يوحنا ١١: ٢٥، ٢٦)

كل شيء يعتمد على العلاقة مع يسوع. إنه ضمان حياتنا الأبدية. معه نعيش متقدمين إلى الأمام في مستقبل مفتوح. يسوع أقوى من الموت. معه نحن غير قابلين للتدمير وسنعيش إلى الأبد.

17. لهذا السبب يمكننا أن نكون أكثر استرخاء عندما لا تسير الأمور على ما يرام في حياتنا. لذلك لا داعي للقلق والقلق كثيرًا. لهذا السبب نحن ملتزمون بعالم أكثر عدلاً ونشر الإيمان كعلامة لملكوت الله. لهذا السبب يمكننا أيضًا تحمل الأشياء السلبية ومواجهة التحديات. المسيح هنا ، معه يمكننا بالفعل تذوق الحياة الأبدية ، ولكن أيضًا نتعايش مع حقيقة أنها لم تأت بعد. مع يسوع تأتي الحياة الأبدية ، آمين.